



العدد السادس والعشرون - الجزء الثالث - ابريل - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

# المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية  
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY  
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

**رئيس التحرير**-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

**نائب رئيس التحرير**: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

**مدير التحرير**- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

### سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

### أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية.

( التصميم )

5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنفيذ) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

## أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Sweden
6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم. مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم. جمهورية السودان  
https://orcid.org/0009-0009-8298-4464
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر – مصر  
https://orcid.org/0000-0001-7436-2774
8. أ.د. أمال العرياي مهيدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - مصر  
https://orcid.org/0009-0005-3260-820X
9. أ.د. أمل مهيدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق  
https://orcid.org/0000-0001-7463-9876
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى . جمهورية العراق  
https://orcid.org/0009-0009-7896-820X
11. أ.د. نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان  
https://orcid.org/0009-0006-7020-7244
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق  
https://orcid.org/0009-0002-6669-4706
13. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية  
https://orcid.org/0009-0001-4682-2005
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق).  
https://orcid.org/0009-0004-3687-1788

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي - كلية الطوسي الجامعة - النجف الاشرف - العراق .  
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>
16. أ.د. محمد نهبان ابراهيم رحيم الهيتي - علوم اسلامية - جامعة الانبار - العراق. 0003-0000-6193-4092
17. أ.د. سميرة شمعاوي - استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط - المغرب .  
<https://orcid.org/0009-0008-2452-6011>
18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق. (https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)
19. أ.د. محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.
20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق  
<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211>
21. أ.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق.  
<https://orcid.org/0009-0002-0076-0491>
22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 7088-2826-0008-0009
23. أ.د. الشرقي عبد الحليم - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس - جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس - المملكة المغربية 5712-6947-0000-0002 .  
<https://orcid.org/0000-0002-6947-5712>
24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق 5899-3272-0000-0009 .  
<https://orcid.org/0009-0000-3272-5899>
25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الاديبي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز - اليمن  
<https://orcid.org/0009-0005-2702-0495>
26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش - رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية - فلسطين  
<https://orcid.org/0000-0001-8152-9261>
27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق 1059-7185-0002-0009 .  
<https://orcid.org/0009-0002-7185-1059>

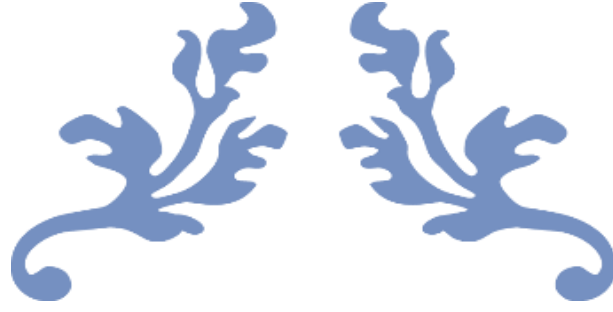
28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني .أستاذ الاقتصاد .جامعة البصرة .جمهورية العراق ) .  
<https://orcid.org/0009-0006-6673-5714>
29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا  
[.https://orcid.org/0009-0006-5511-3266](https://orcid.org/0009-0006-5511-3266)
30. أ.د. ماجدولين محمد النهبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس .الرباط، المملكة المغربية  
 .Orcid id: 0009-0000-1125-8689
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن-  
<https://orcid.org/0009-0006-7335-3570>
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي .نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى .  
 جمهورية العراق . 0009-0006-0681-1033
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التاريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية  
 المفتوحة - جمهورية العراق  
[.https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar](https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar)
34. د. ليلي الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية  
 والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراب - المغرب.  
 0009-0005-8175-7113
35. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي .دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق .جامعة الموصل .  
 جمهورية العراق  
<https://orcid.org/0000-0001-8777-978x>

### أعضاء الهيئة الاستشارية

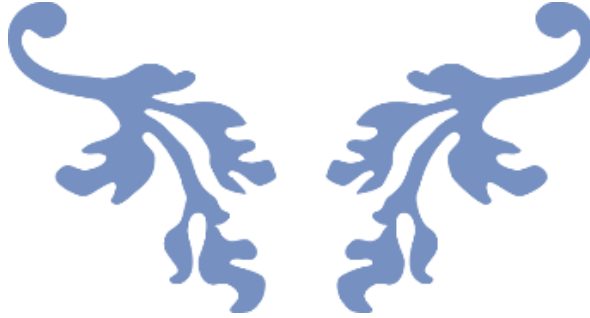
1. أ.د.هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر .  
<https://orcid.org/0009-0008-8680-0194>
2. أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي  
 والتدريب- أمريكا  
<https://orcid.org/0009-0004-2576-8136>
3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر .
4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات  
 الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربية  
[. https://orcid.org/0009-0000-4666-3086](https://orcid.org/0009-0000-4666-3086)

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-0009-0009 . <https://orcid.org/0009-0009-0009>  
7896-820X
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال .قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة  
. المملكة الأردنية الهاشمية(1788-3687-0004-0009) . <https://orcid.org/0009-0004-3687-1788> .
7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق -  
المحمدية(المغرب)  
0000-0002-9569-3369
9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهريين – جمهورية  
العراق 6347-9104-0006-0009 . <https://orcid.org/0009-0006-9104-6347> .
10. أ.م. د. ايمن محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة  
الشمسية – جامعة القاهرة – مصر .  
X575-6465-0001-0000
11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء  
الاصطناعي – العراق 0872-4382-0002-0000 . <https://orcid.org/0000-0002-4382-0872> .
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم  
التأريخ – العراق 2527-5708-0001-0000 . <https://orcid.org/0000-0001-5708-2527> .
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة  
العربية السعودية 475X-5146-0008-0009 . <https://orcid.org/0009-0008-5146-475X> .
14. أ.د. علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ  
القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة  
حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة - العراق .  
ORCID : <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>
15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. جامعة المستنصرية. جمهورية العراق .  
<https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>
16. أ.م. د. محمد عبدالفتاح زهري- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق –  
جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(6552-8533-0002-0000) . <https://orcid.org/0000-0002-8533-6552> .

17. م.د. محمد مولود امنكور. كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب <https://orcid.org/0009-0000-8373-5528>.
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردن <https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>
19. أ.د. جاسم حسن سالم العطوي - طبيب عام - البصرة - العراق. 1975-2819-0001-0009



## مقال العرو



بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد

يسرنا أن نقدم لكم العدد 26 الجزء الثاني من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثوا المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون وكذلك باحثون من مختلف دول العالم.

لقد دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجالات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيعات زمنية محددة ، فإن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فإن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدها للنشر عن غيرها من المجالات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضا أن هذا العدد يصادف حدثا مميزا في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضا للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالميا.

هيئة تحرير المجلة

24/04/2026 الرباط - المملكة المغربية

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة، بل عن رأي كاتبها.

<b>فهرس الموضوعات</b>	
12.....	الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية في النظام البرلماني العراقي بين النص الدستوري والواقع العملي الأستاذ الدكتور داود مراد حسين الحسني
34.....	استشراف مستقبل البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الليبية وفقا لأسلوب السيناريوهات د. عبدالله محمد أمبارك باشير / أ. نفازة محمد مفتاح العمارى
56.....	جودة منهج كلية القانون جامعة الجزيرة وأثره على معدلات النجاح في امتحان تنظيم مهنة القانون المعادلة في السودان. د. كمال الأمين محمد فضل الله
85.....	منظومة الذكاء الاقتصادي الترابي في تدبير المؤسسات العمومية ( حوكمة تدبير الموارد المائية ) د. مصطفى الحشلوفي / أنس حافظ
97.....	النظام الدستوري في موريتانيا: دراسة مقارنة مع الأنظمة الدستورية المغربية. د. عيشة منيه
109.....	دور إدارة الموارد البشرية في تعزيز الرضا الوظيفي وتحقيق الاستدامة المؤسسية د. مجدي محمد علي كلاب
124.....	تحولات الوظيفة الاجتماعية للمدرسة المغربية في العصر الرقمي خولة الطهراوي
137.....	أصول التفسير نشأته وتطوره في القرن الحادي عشر إلى عصرنا الباحث: مهربان حمه سعيد مصطفى
160.....	جهود علماء غرب إفريقيا العلمية والحضارية في القرن التاسع عشر الميلادي (نيجيريا انموذجا) د. ادم محمد حسن ابكر كبس
179.....	آليات الحكم الراشد كدعماء لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية تأصيلية" طالبة دكتوراه: بلحرب خيرة
	<b>Ethical, Trust, And Governance Issues in AI Systems</b> Hanan Salim Alsaadi,..... 193





جهود علماء غرب إفريقيا العلمية والحضارية في القرن التاسع عشر

الميلادي (نيجيريا نموذجاً)

د. ادم محمد حسن ابرك كبس

استاذ مشارك جامعة نيالا قسم التاريخ- السودان

00249915577971

#### الملخص:

تناولت هذه الدراسة الدور الريادي والإسهامات العلمية والحضارية لعلماء غرب إفريقيا في القرن التاسع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري)، مع التركيز على ثلاثة أعلام بارزين في شمال نيجيريا وتحديدًا في دولة الخلافة الصكتية، وهم: الشيخ عثمان دان فوديو، والشيخ عبد الله بن فوديو، والسلطان محمد بيلو.

وتكمن أهمية الدراسة في كشف النقاب عن تراث فكري إسلامي وعربي غني ظل مغيباً عن الكثير من الدوائر الأكاديمية، وبيان كيف تحولت اللغة العربية والحرف العربي إلى وعاء للدين والثقافة والإدارة والمعاملات في مجتمعات عجمية، فضلاً عن إبراز النماذج القيادية والإصلاحية التي زاوجت بين حركة الجهاد والتأليف الفقهي واللغوي والصوفي والسياسي. وقد هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى: إبراز جهود هؤلاء الأعلام في نشر الحضارة الإسلامية، وتحديد إسهاماتهم اللغوية والعلمية والشرعية، وتقديم إضافة نوعية للتاريخ الإفريقي والإسلامي المشترك.

ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي لجمع المادة العلمية من المصادر والمخطوطات وتتبع الأثر الفكري للأعلام المعنيين.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أبرزها:

أحدثت الحركة الإصلاحية طفرة نوعية نقلت المجتمع من الوثنية والجهل إلى مجتمع دولة الخلافة المستندة إلى الكتاب والسنة.

تميز الإنتاج العلمي لهؤلاء العلماء بتنوع موسوعي مذهل شمل علوم التفسير، والفقهاء المالكي، والتصوف (لا سيما الطريقة القادرية)، والنحو، والسياسة الشرعية، والطب.

فرضت اللغة العربية مكانتها كلغة رسمية وفكرية، وكتبت بها اللغات الإفريقية المحلية (كالهوسا وال فولاني) بالحرف العربي، مما عمق الروابط الثقافية مع المشرق والمغرب الإسلاميين، وترك أثراً فكرياً ممتداً عبر الأجيال ما زال حياً حتى اليوم.

الكلمات المفتاحية: الخلافة الصكتية (أو عثمان دان فوديو). -غرب إفريقيا (أو نيجيريا)- الإنتاج العلمي والحضاري-التصوف الإسلامي (أو الطريقة القادرية)-اللغة العربية والحرف العربي.

## **The Scientific and Cultural Efforts of West African Scholars in the Nineteenth Century AD (Nigeria as a Model)**

**Dr. Adam Mohamed Hassan Abakar Kabs**

**Associate Professor**

**University of Nyala, Department of History – Sudan**

### **Abstract**

This study examines the pioneering role and the scientific and cultural contributions of West African scholars during the 19th century AD (13th century AH). It focuses on three prominent figures in northern Nigeria, specifically within the Sokoto Caliphate: Sheikh Usman dan Fodio, Sheikh Abdullah bin Fodio, and Sultan Muhammad Bello.

The importance of this study lies in uncovering a rich Islamic and Arabic intellectual heritage that has long been overlooked by many academic circles. It demonstrates how the Arabic language and script transformed into a vessel for religion, culture, administration, and daily transactions within non-Arab societies. Furthermore, it highlights the reformist and leadership models that successfully integrated jihad movements with jurisprudential, linguistic, Sufi, and political authorship. The study primarily aimed to highlight the efforts of these prominent figures in spreading Islamic civilization, identify their linguistic, scientific, and sharia contributions, and provide a qualitative addition to shared African and Islamic history.

To achieve these objectives, the study adopted the historical-analytical method to collect scientific material from primary sources and manuscripts, tracking the intellectual impact of the concerned scholars.

The study concluded with a set of key findings, most notably:

The reform movement brought about a qualitative leap that transformed society from paganism and ignorance into a caliphate state based on the Quran and Sunnah.

The scientific output of these scholars was characterized by a stunning encyclopedic diversity that spanned exegesis (Tafsir), Maliki jurisprudence (Fiqh), Sufism (particularly the Qadiriyya order), grammar, sharia politics, and medicine.

The Arabic language established its position as an official and intellectual language. Consequently, local African languages (such as Hausa and Fulani) were written using the Arabic script (Ajami), which deepened cultural ties with the Islamic East and Maghreb, leaving an extended intellectual impact across generations that remains alive today.

**Keywords :** Sokoto Caliphate (or Usman dan Fodio)- West Africa (or Nigeria)  
Scientific and Cultural Production - Islamic Sufism (or Qadiriyya Order)  
-Arabic Language and Arabic Script (Ajami)

## مقدمة :

إشتهر أعلام غرب إفريقيا في نيجيريا بالعلوم الإسلامية وخاصة القرآن الكريم الذي يمثل حفظة مكانه ساميه بين مجتمع غرب إفريقيا ، وإهتموا بالتأليف في مختلف المجالات العلمية وكانت مؤلفاتهم تدرس في الجامعات والمدارس والمعاهد بغرب إفريقيا وأصبحت اللغة العربية في عهدهم لغة الدين والثقافة والحياة الإدارية وأصبح الحرف العربي هو الحرف الذي تكتب به أشهر اللغات الإفريقية مثل الهوسا والبولاني والسواحيلي والولوف وأصبحت المنطقة عظمة الحضارة والتقدم بسبب الإسلام ولغته وسرعان ما شكل الإسلام عادات وتقاليد السكان وطور حياتهم حتي صار مستوي التفكير والثقافة يقارن بنظائره او يفوقه في الدول المعاصره لها في تلك الفترة في اوربا .

## أهداف الدراسة:

1. ابراز جهود علماء غرب افريقيا في نشر الحضارة الاسلامية .
2. الاضافة العلمية للتاريخ الافريقي والعربي والاسلامي.
3. التعرف علي الإسهامات العربية لعلماء غرب افريقيا .

## منهج الدراسة:

أعتمدت الدراسة علي المنهج التاريخي بغرض جمع المعلومات وتحليلها المتعلقة بجهود علماء غرب إفريقيا في نشر العلم والحضارة الاسلامية ثم عرض نتائجهم.

## الدراسات السابقة:

نعني بما الدراسات التي إهتمت بموضوع الدراسة في مجال بحث الظاهرة المماثلة وناتج مردود حركة البحث العلمي في مجاله وتشير الدراسة لبعض الدراسات منها

1. دراسة آبولبشر آدم (1990م) ، الشيخ عبدالله بن فوديو جهوده النحوية في البحر المحيط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مايدوقري. تناولت دراسته جهود الشيخ عبدالله في الثقافة العربية . إتفقت هذه الدراسة جزئيا مع الدراسة الحالية ولكنها أغفلت بقية العلماء .

2. دراسة عمر أحمد سعيد (2005م) ، جهود الشيخ عبدالله بن فوديو التعليمية ، مجلة دراسات افريقية، جامعة افريقيا العالمية العدد7.

إتفقت هذه الدراسة في تناولها لموضوع النظم العربية والإسلامية للشيخ عبدالله دان فوديو مما أكدت التأثير العلمي والحضاري للدراسة الحالية.

3. دراسة الهادي مبروك الدالي (2001م) ، التاريخ الحضاري لإفريقيا فيما وراء الصحراء، الزاوية ، تناول فيها تاريخ رواد إفريقيا واهتمت دراسته بشخصيات عديدة منهم الشيخ عمر الفوتي والشيخ عبد الله بن فوديو والشيخ عثمان دان فوديو وهذه الدراسة مفيدة لأنها تناولت بعض جوانب الدراسة المعنية بالموضوع.

4. دراسة حسن عيسي عبد الظاهر، (1981م) ، الدعوة الإسلامية في غرب إفريقيا. أن هذه الدراسة ذات صلة بموضوع الدراسة من حيث مناقشة أثر علماء غرب إفريقيا في الدعوة الإسلامية وورد فيها ذكر العلماء المعنيين بالدراسة، فهي تعد إضافة للدراسة الحالية.

#### المحور الأول: الشيخ عثمان دان فوديو جهوده الإسلامية والعربية:

هو عثمان بن محمد بن صالح المشهور بن (دان فوديو) ودان بلغة ولهجة الفولاني التي تنتمي إليها هذه الأسرة تعني الابن وفوديو تعني المعلم او العالم ، ولد الشيخ عثمان في شمال نيجيريا بولاية سكتو الحالية للعام 1754م في قرية مراتا بمملكة غوبر وينتمي إلى أسرة الفلاتة الفلاني واسرته ذات سيادة في العلم والمعرفة وتوارث مهنة العلم كابرا عن كابر ومنذ صغرة صاحبة الكرامات والرؤي الصالحة لما ينتظره من عمل ودعوة وجهاد في مستقبل عمره.

حفظ الشيخ عثمان القرآن الكريم هو صغير علي ابيه وأمه وإطلع علي مؤلفات الكثيرين من كتب السلف ، ثم تعلم الحديث والفقہ علي أيدي شيخه ومعلمه الشيخ الحاج جبريل بن عمر بإقليم سكتو ومايؤكد إطلاعه علي المصادر كان ذا إتصال دائم بعلماء المشرق الإسلامي في الحجاز والشام والمغرب، ثم درس النحو والبلاغة والصرف وكتب سيره وعلوم الحديث وتبحر في العلوم الإسلامية واللغة العربية .

يذكر من صفات الشيخ عثمان بن فوديو أنه مسلماً تقياً إشتهر بالتقوي وحسن الخلق والصلاح مع غزارة علمه ومعرفته وسعة صدره ويقول عنه أبنه السلطان محمد بيلو في كتابه ( إنفاق الميسور) ( إنه نشأ عفيفاً متديناً ذا خلال مرضيه، نسيج وحده ، إنتهت إليه الأمانة وضربة إليه اباط الإبل شرقاً وغرباً وهو علم العلماء ورافع لواء الدين ،أحيا السنة وأمات البدعة ونشر العلوم وكشف الغموم ،بهر علمه العقول، جمع بين الشريعة والحقيقة، فسر القرآن سنين عديدة ،مجلسه العلمي يحضره كبار العلماء والصلحاء ،عالمًا بقرأة القرآن وفنونه من بيان واحكام وناسخ ومنسوخ مع إمامته في الحديث وفقهه في غريبه وفي أصول الدين والذود عن السنة ودفع الإشكال قائماً بالحق ، صحيح النظر ومتدرب في تعليم الغوامض ، اما في النقول العقلية فإنه تصدر للتدريس والوعظ والإرشاد وبث العلم فملاً القطر المغربي تلاميذا وكان متعبدا ناسكاً وحامل لواء التحصيل وعليه مدار الشورى والفتوي ،معظماً عند العامة والخاصة، مجددالقرن بليغا، خطيبا، شاعرا، فصيحاً، فاضلاً، حسن الخلق ، جميل العشرة ، عظيم الصحبة ، محققاً ، مقطوعاً بولايته وقطبانيت (بن فوديو، 1961م،ص7)

يذكر أن الشيخ عثمان متواضعا مع جميع فئات المجتمع وقيل أنه قال في شيخه ومعلمه الشيخ الحاج جبريل ( شيخ الشيوخ بإرضنا جبريل وما انا إلا موجة من امواج جبريل وهذا إن دل إنما يدل علي تواضعه الجم والغزير بعلمه وادبه لشيخه جبريل ( المصدر السابق).

وخلاصة القول يعتبر الشيخ عثمان دان فوديو مدرسة في خلقه ومدرسة في صلاحه ومنهجه ومدرسة في تقواه وعلمه.

يعتبر الشيخ عثمان بن فوديو أكبر عالم عرفته إفريقيا الغربية، ولا غرابة أن يلقبه الناس بالعالم الإفريقي وذلك نظرا لجهوده المختلفة في نشر الثقافة العربية في غرب إفريقيا إذ أنه فضل هذه الثقافة العربية والنهضة العلمية التي رفع لوائها وإتصاله بالعلماء من بلاد التكرور ومصر صار لكل أمير من امراء دول مكتبة خاصة تحوي الكتب العربية في علوم النحو والصرف والبلاغة والفقه والتفسير وخصوصاً الفقه المالكي ، وأوضح الشيخ عثمان في مؤلفاته مبادئ دعوته التي حارب من أجلها وشرح منهجه في الجهاد وحث المسلمين في المشرق والمغرب الإسلامي علي التمسك بالدين الإسلامي ( السلطان ، 1964 ).

وفق الله الشيخ وجماعته في تنقية العقيدة وتطبيق الشريعة وتوحيد الأمة ونشر اللغة العربية واللغة الفلانية واللغة الهوساوية ولغة اليوروبا واصبح للغة العربية مكانة مرموقة فهي لغة القرآن والإسلام ولغة أهل الجنة عند المسلمين وتمت أسلمة تلك اللغات وكتبت بالحرف العربي وإن صح ذلك بفضل حركة الشيخ عثمان بن فوديو ونتاجها للكلمات والتعابير والمصطلحات العربية والإسلامية وما نشرته من خلاوي ومساجد ومجالس العلم وما حققته من رفع شأن كلمة المعلمين حتي أصبحت كلمة معلم وكلمة مؤدب ذات مكانة للعلماء بين الناس ، ومع اللغة العربية إنتشر الحرف كأول حرف للكتابة باللغات الأخرى ، توجه الشيخ عثمان بدعوته ولم يمض وقتٍ طويل حتي تكالب عليه الطلاب والاحباب من كل فجٍ عميق حتي اثار ذلك إهتمام أولي الامر من أهل السلطان وعلماء السوء ببلاد الهوسا وحاول سلطان بلاد الهوسا وعلماؤه الترغيب تارة والترهيب تارة اخري و إستخدم السلطان باو ببلدة غوبر التهديد للدعاة وزجرهم ومنعهم من الوعظ وامر الناس أن ترجع إلي دين اجدادها عدا الشيخ عثمان تركه في مواصلة نشر دعوته وفرض سلطان غوبر علي النساء ان يتكن الخمار وعلي إثر ذلك رأي الشيخ عثمان الجهاد فرض عين عليه وعلي أتباعه بالفعل تتابعت إنتصارات الشيخ وقضي علي امارات الهوسا الوثنية وأزال البدع والخرافات والشعوذة المتفشية بين المجتمع النيجيري وبايعه الطلاب والمريدين علي السمع والطاعة في المنشط والمكره وبايعهم الشيخ علي الكتاب والسنة وإتصر علي اعدائه وعرف بامير المؤمنين وقاد الجهاد المظفر الذي كان ولا يزال له الاثر البالغ في تاريخ الإسلام عامه بغرب افريقيا وفي تاريخ بلاد الهوسا واليوروب بنيجيريا خاصة وإتبع الشيخ في دعوته منهج الرسول (ص) وخطي الخلفاء الراشدين عليهم رضوان الله ، واخذ دان فوديو يترجم عمله وافكاره علي واقع ملموس ومعرفة دقيقة لتطبيق الشريعة الإسلامية فقامت الخلافة الصكنية كدولة إسلامية وتفرق الشيخ للكتابة وقسم دولته لقسمين شرقي تحت إمرة ابنه محمد بيلو وغربي تحت إدارة أخيه الشيخ عبدالله بن فوديو واصبحت العاصمة سكتو( البيلي ، 2010 ) .

تشير الدراسات ان الشيخ المجاهد عثمان دان فوديو من أهم الشخصيات التي أنجبتها أرض إفريقيا، إن لم يكن أهمها علي الإطلاق وذلك للاتي:

- لانه مؤسس حركة دينية إصلاحية عرف المنتمين إليها بالإخوان.
- أحدث طفرة نوعية في حركة مجتمع إفريقي إنتقل به من طقوس الجهل وفوضى الوثنية إلي مجتمع دعوة ودولة إسلامية دون مرحلة تحضيرية طويلة او مرحلة إنتقالية .
- نشر اللغة العربية في طول وعرض بلاد الهوسا وإعتمدها لغة رسمية للخلافة وكان يجيدها لغة وكتابة وكلاما مع أنه لم يزر قط بلاد العرب وأصبحت العربية بفضل جهوده لغة العبادة والمعاملات والفكر والثقافة والتجارة والجهاد .
- أبرز النموذج الإسلامي في القيادة، فقد كان معلما وصاحب دروس للرجال والنساء وكان عالما وفقها ومفتيا وشاعرا إستخدم الشعر في حمل معاني الدعوة الإسلامية .

- آحيا فريضة الجهاد وبني دولته علي اساس الجهاد والفتح والهجرة وشرح ذلك في كتابه (بيان وجوب الهجرة علي العباد . (
- سعي لوضع نواة تهي غرب إفريقيا للإلتقاء بالمد الإسلامي المتوقع في الحجاز والسودان والشام حتي توهم أتباعه بانه المهدي المنتظر فأنكر ذلك عليهم واخبرهم بانه مجدد و مهى للاوضاع قبل ظهور المهدي .
- قامت حركته علي اساس فكري متين مهد له بمئة مؤلف او اكثر ثم تتابعت حركة التأليف والإنتاج الفكري علي ايادي اتباعه مما جعل الحركة ترتكز علي اعمدة فكرية وثقافية راسخة، ورغم الإستعمار الإنجليزي والفرنسي لغرب إفريقيا فإن روح الثقافة الإسلامية ظلت نافذة في الشعب النيجيري خاصة وغرب إفريقيا عامة وماتزال عامرة بالمساجد والمدارس الإسلامية التي إمتدت إلي غرب إفريقي(عثمان ، 2002)

### الإنتاج العلمي للشيخ عثمان دان فوديو:

ألف الشيخ عثمان مايقارب مائه وعشرة من المؤلفات في مواضيع شتي هي في مجموعها كتب دينية وفكرية ذات تأثير ديني واجتماعي علي غرب افريقياعامه ونيجيريا خاصة ومنها مايتعلق بامور العقيدة منها

1. اصول الدين .
2. نصيحة اهل الزمان .
3. احياء السنة وإخماد البدعة.
4. حصن الافهام من جيوش الاوهام .
5. سراج الإخوان في اهم ما يحتاج إليه في هذا الزمان .
6. نجم الإخوان يهتدون به بإذن الله في امور الزمان .( أبو سليم، 1992)
7. شمس الإخوان يستضيؤون بها في أصول الاديان .

ومن مؤلفاته في النظم السياسية والاجتماعية والمعاملات والعبادات والتصوف والمهدية كثيرة ونذكر منها:

1. تنبيه الامة علي قرب إشرط الساعة .
2. تنبيه اهل الفهوم علي وجوب إجتناب الشعوذة وعلم النجوم .
3. تنبيه الإخوان علي احوال السودان .
4. ضياء السياسات وفتاوي النوازل في خروج الدين من المسائل .
5. علوم المعاملة .
6. عمدة العباد .
7. تنبيه الإخوان علي جواز إتخاذ المجالس لتعليم النسوان علم فروض الاعيان من دين الله الرحمن .
8. اداب العبادات والعبادات
9. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
10. مسائل المعاملة .
11. نصائح الامة

12. بيان وجوب الهجرة وبيان وجوب نصب الامام وإقامة الجهاد .
13. حكم جهاد بلاد الهوسا .
14. اصول العدل لولاية الامور واهل الفضل .
15. إرشاد اهل التفريط والإفراط إلى الصراط .
16. إرشاد الإخوان علي احكام خروج النسوان .
17. إرشاد العوام إلى أحكام الصيام .
18. إرشاد السالك الرباني إلى احوال عبد القادر الجيلاني . (رزق الله، 1999)
19. اصول الولاية وشروطها .
20. رفع الإنتباه في التعلق بالله وبأهل الله .
21. نور الالباب .
22. طريق الجنة . أجوبة محررة عن إستئلة مقرررة .
23. ترويح الامة ببيان تيسير الملة .
24. تمييز اهل السنة وانصار الرحمن .
25. الفرق بين ولاية اهل الكفر واهل الإسلام .
26. تعليم الإخوان بالامور التي كفرنا بها ملوك السودان .
27. تطيب الامة الاحمدية بذكر بعض القصائد القادرية .
28. الجواب علي السؤال في دليل منع خروج النسوان .
29. عقد عقيدة العوام . ( عبد الخالق، 1999م، ص 154)
30. بيان مدة الدنيا.
31. تبشير الامة الاحمدية.
32. الامر بموالاة المؤمنين والنهي عن موالاة الكافرين .
33. عمدة البيان في الامور التي وجبت علي الاعيان .
34. وثيقة إلى جماعة المسلمين.
35. وثيقة اهل السودان .
36. نصائح الامة المحمدية لبيان حكم الفرق الشيطانية التي ظهرت ببلادنا السودانية .
37. السلاسل القادرية .
38. السلاسل الذهبية للسادات الصوفية .
39. مصباح اهل هذه الأزمان من اهل بلاد السودان .
40. تقريب ضروري لدين الله .
41. كف الطالبين عن تكفير عوام المسلمين .
42. التفرقة بين الوعاظ المهتدين والوعاظ المزموميين
43. سوق الامة إلى اتباع السنة .
44. تحزير الاخوان من المهديّة الموعودة في آخر الزمان .

45. القول المختصر في أمر الإمام المنتظر .  
 46. تنبيه الأفهام علي أن المهدي هو الختام والمهدي المنتظر.  
 47. النبأ الهادي في أحوال الإمام الهادي .  
 48. التبشير بالمهدي والمهدية في آخر الزمان. ( ادم ، 1990م ، ص112).

وللشيخ عثمان ثلاثة كتب وثلاثة قصائد بلغة الفلقلدي ومن أشهر قصائده واهمها قصيدة الكنتي ، ودالته الشهيرة كما إمتاز بالرسائل الأدبية والفكرية والدينية مثل رسالته للشيخ محمد الامين الكيني( ادم، 2000م ، ص66 ) .

البروفيسور ابو سليم يتحدث عن اهمية ثورة الشيخ عثمان واثرها الديني والاجتماعي في غرب افريقيا والسودان الشرقي حيث يقول ( أن ثورة الشيخ عثمان بن فوديو وثورة الدنقلوي الإمام محمد احمد المهدي هما أعظم ثورتين تقدمهما إفريقية المسلمة السوداء بلاد السودان بتعبير ادق في عالم الثورات وفي صعيد الفكر والدين وكان لثورة دان فودي تأثير في ثورة المهدي من جهاد وفكر ومنهج ودين وعقيدة بل ان ثورة المهدي ماهي إلا نتاج لفكرة دانفودي الدعوية بغرب إفريقيا)( احمد، يونيو 1997م).

من تأثيرات دان فوديو في التصوف التي إنتقلت إلى غرب افريقيا منها قصيدته القادرية التي ألفها باللغة الفلانية وترجمها أخوه عبد الله إلى العربية وبنته أسماء إلى الهوساوية ، فكانت هذه القصيدة بمثابة الشعار لجماعته وغالبيتهم حفظوها بأحادي هذه اللغات وفي ترجمتها بالعربية : تقول

يارب عالم باطن \* أجب الذي يدعو بعبد القادر ( سعيد، 1997م ، ص105)

يري الباحث ان حركة الشيخ عثمان دان فوديو جدية بالاهتمام كونها حركة جهاد لإخماد البدعة وإحياء السنة وشرح منهجه الفكري للخروج من مجتمع الكفر إلى مجتمع الإسلام الذي أصبح سندا وعضدا لدولة الخلافة الجديدة التي عرفت بالخلافة الصكتية واهتم علمائها بنشر المؤلفات الدينية والفكرية لإصلاح المجتمع الهوساوي وهذه الدولة المسلمة لم تنتهي إلا في مطلع القرن العشرين من الميلاد علي يد الإنجليز وتركت كتب ضخمة حافلة بالتراث الإسلامي وإمتدت اثارها الفكرية والعلمية إلى السودان الشرقي وما زالت اثارها الفكرية باقية في غرب افريقيا و سودان وادي النيل إلى يومنا هذا ، مؤلفات الشيخ هي مصدر من مصادر التأريخ الإسلامي في القارة الإفريقية التي هدفت إلى إصلاح احوال المسلمين والرجوع إلى الشريعة الإسلامية.

المحور الثاني: الأثر العلمي والحضاري للشيخ عبدالله بن فودي: .

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن عثمان بن صالح بن فوديو ، ولد عام 1766م ، 118 هـ بمنطقة غوير شمال نيجيريا الحالية وهي المنطقة التي قامت بها خلافة سكتو في القرن التاسع عشر الميلادي وهو الاخ الأصغر والشقيق للشيخ عثمان دان فوديو مؤسس الخلافة السكتية ، وكانت أسرته ضالعة في العلوم الإسلامية والعربية ويمثل الشيخ عبد الله الرجل الثاني في حركة الجهاد الإسلامي التي تزعمها أخيه الشيخ عثمان فكانت حركة ثقافية واسعة النطاق بل سياسية واجتماعية ، لعب فيها الشيخ عبدالله دورا خطيرا في نشر التراث الإسلامي عن طريق التأليف والتربية والإرشاد .

تلقي الشيخ عبد الله تعليمه علي أفراد أسرته ، بداء بوالديه وجدته ثم أخيه الشيخ عثمان وعدد من أعمامه وأحواله ، وعرف الشيخ بين أهله اصحابه وبلدة منذ صغره بأنه عالما بالعربية ضالعا فيها وشاعرا فحلا وعالم لغة ذائع الصيت حتي انه لقب بين

قومه بعربي السودان وكان الساعد الأيمن لأخيه الشيخ دان فوديو في حركة الجهاد الإسلامي وملازماً للشيخ دان فوديو في جميع تحركاته الدعوية في بلاد الهوسا، ثم قاد معظم حملات الجهاد الإسلامي ضد الوثنيين (مجلة دراسات افريقيا، العدد 12، 2006م).

وحقيقة الأمر ان الشيخ عبد الله موسوعة إسلامية بكل ماتحمله الكلمة من معني وقيل انه أمه وحده وذلك لإتساع دائرة معارفه وغزارة إنتاجه العلمي والفكري وحاصله أنه رمي بسهام في كل فن وأصاب وهو العجب العجاب (مجلة دراسات افريقي، 1997، ص105).

عرف الشيخ عبد الله في بيئة الجهاد بغزارة علمه وتنوعه، حيث يقول عنه ابن اخيه السلطان الشيخ محمد بيلو في صفاته: العلامة النظار الفهامة شيخنا البركة المصنف المفسر المحدث الراوية الحافظ المقرئ المجود النحوي، اللغوي البياني المتفنن، الأخذ بكل فن بأوفر نصيب، الراتب في كل علم في مراعاة الخصب، الشهير الرحالة، أخر السادات الأعلام، وخاتمة النظار ذو التحقيقات البديعة والأبحاث الانيقة الغربية، المتفق علي علمه وهديه ممن قل سماح الزمن بمثله (مجلة دراسات افريقيا، العدد 2005، 33م ص77)، هذا الوصف من عالم يعرف عالم وحقيقة أن الخليفة محمد بيلو بن دان فوديو يعتبر من علماء حركة الجهاد الثلاثة وما يؤكد ذلك الكلمات التي قالها عن عمه الموسوعة والحجة والفهامة والعلامة عبد الله بن فوديو والشيخ عبد الله في المقام الاول أستاذ وشيخ لابنه محمد بيلو الذي لا يقل شأنًا عن عمه الذي أكال له الميزان من حقه الادبي والعلمي.

ويبدو ان الشيخ عبد الله متضلعا في علم الشريعة والحقيقة وعلم الشريعة علي وجه الخصوص في مجال الفقه وعلوم الشريعة والتصوف ومكانته في ذلك معلومة لدي الجهاديين في سكتو، فالشيخ عثمان عندما يتحدث في مجالات التخصص لدي قيادات الجهاد الفلانية يضع الشيخ عبد الله في مقدمة العلماء لحفظ الشريعة وفي مقولته: أشغلوا بتوليف أخي ووزيري عبد الله لأنه متخصص في علم الشريعة ومصادرها (البهى، 1961)، كما أن الشيخ عبد الله نفسه عندما يتحدث عن مصادره في العلم وشيوخه في المعرفة يتخذ علم الشريعة مجالا لتخصصه، وفي عهد الخلافة الصكيتية ظهر العديد من العلماء منهم عبد الله الفلانيين منهم عبد الله سكه في مدينة كنو والى منظومة في العلوم الإسلامية سماها العطية للمعطي واعتبرها هسكت بداية للنظم العربية والإسلامية في المنطقة ثم ظهر علماء الدولة الصكيتية بعلمهم الغزير والوفير الذي عم إفريقيا غربها وشرقها وشمالها وجنوبها، ويضيف الشيخ محمد بيلو في مدح عمه عبد الله: معدن الصدق والعلم، وزناد الفهم، كا نأية في تحقيق العلوم، مفرط الأطلاع علي المنقول، جامع شتات العلوم، فاضل وقته وأعجوبة زمانه.

إستخدم الشيخ عبد الله الشعر العربي رغم أنه نشأ في بيئة عجمية وخلف الشيخ عبد الله نتاجا غزيرا من الكتب والرسائل في شتي أقسام العلوم العربية والإسلامية وقد كتب ما يزيد علي مائتي (200) مخطوط ما بين مصنف ورسالة طرق فيها معظم فنون العربية والإسلام ومن القصائد التي ترجمها من الفلانية إلى العربية قصيدة اخيه الشيخ عثمان التي امتدح فيها الشيخ عبد القادر الجيلاني .

### مؤلفات الشيخ عبد الله في الثقافة الإسلامية:

1. ضياء الحكام فيما لهم وعليهم من الأحكام : هذا الكتاب من الكتب القيمة التي ألفها الشيخ ورسم فيه للحكام النهج الذي يوصلهم إلى تحقيق العدالة والمساواة بين الناس ويحثهم إلى الابتعاد عن الفساد ويدعوهم إلى التمسك بمهج الرسول (ص) والرجال الصالحين الذين تولوا امر المسلمين وعدلوا بينهم واضح فيه نصح الحاكم من جانب الرعية وأبرز فيه مقاومة المسلم للكافر والظالم وفي مقدمة كتابة ابرز سيرته وسبب تأليفه للكتاب فقال فيه ( اما بعد

فيقول العبد الفقير إلى الله عبد الله بن محمد بن عثمان ، لما من الله علينا بالهجرة من بلاد الكفار الفسقة اهل (حوس) الزنادقة في الشهر الحرام من ذي العقدة سنة تسع وعشرة وألف من الهجرة النبوية علي صاحبها أفضل الصلاة وازكي السلام أقتداء به\* وفراراً بدينه ن فجعل الكفار يقتلون المسلمين الذين يسيرون إلينا ،وياكلون اموالهم ويشنون الغارات علينا ، فبايعنا سيد عصرنا ، المحي لسنة نبينا ،عثمان بن محمد شقيقي وانا اول من بايعه علي طاعته علي الكتاب والسنة ،فوقع بيننا وبين الكفار قتال وجاؤنا بجيوش كالجبال ، فهزم الله جيوشهم واذلهم واعز بذلك الدين ، فقصدت زيارة الحج لمشاهدة قبر الرسول (ص) ثم وصلت إلي بلاد المسلمين كن فطلبوا مني ما يستضيؤون به في الاحكام الشرعية ، فقلت لهم ما الفه لنا امير المؤمنين عثمان بن فوديوي في ذلك يغنكم مع أني علي جناح السفر ومتحير الحال ومشغول البال، فلم يسعوني وألحوا علي في ذلك ثم أستخرت الله عز وجل وجمعت لهم هذه العجالة من كتب شتي في المقدمة والهجرة واحكامها ونصب الأمام وما له وعليه وفي نوابه وأقسامهم وما عليهم ولهم والجهاد وما يتعلق به في السياسات الشرعية وفي الحج وزيارة قبر النبي عليه السلام وسميته ضياء الحكام فيما لهم وعليهم من الاحكام:

2. ضياء الامة في أدلة الأئمة : اوضح فيه العبادات كالصلاة والزكاة والحج والطهارة والايمان والنذر .
3. كتاب الترهيب : شرح فيه المؤلف الترغيب في المحافظة علي الصلوات الخمسة في الجماعة والترهيب عن غفلة الصلاة وعن كل ما يتعلق بالعبادات ودعم ذلك بايات واحاديث .
4. منظومة مفتاح التفسير : هو عبارة تنظيم لسور القرآن التي اوردها الامام السيوطي في كتابه الاتقان والنقايه وتناول فيه الالهيات والنبويات ثم السور المكية والمدنية ، فايات الصيفية والشتوية والناسخ والمنسوخ واعجاز القرآن الكريم ومنظومته تقع في مئتين وستة عشرة صفحة وإفتح بقوله

الحمد لله الذي قد أنزلا \* علي محمد كتابا شملا .

5. الفرائد الجليلة ووسائل الفوائد الجميلة : نظم المؤلف في هذه المنظومة علوم القرآن التي أوردها العلامة الشوشاوي ف كتابه بالنثر فيما يتعلق بسور القرآن وقراءتها واحوال القرآن من محكم ومتشابهه وبيان فضله وقوله في ذلك

الحمد لله العليم المنزل \* خير كتاب لخير مرسل .

6. ضياء التاويل في معاني التنزيل: أوضح فيه تأويل الايات والمراد منها ثم شرح اسباب بعض نزول سور القرآن الكريم واهميتها للمسلمين .
7. كفاية ضعفاء اهل السودان في تفسير القرآن : اورح مؤلف هذا الكتاب ضعف الاحاديث التي يعمل بها المسلمين والخلافات بين المذاهب الاربعة والقراءات السبع وربما إستعان المؤلف بمؤلفات الطبري في تفسيره للقرآن وبكتاب الزمخشري الذي يسمي الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل في إعجاز القرآن وبلاغته .
8. اللؤلؤ المصون : تناول فيه المعاملات والعبادات في نثرته وقال فيه

نظمت لبه ولب الشرح \* والمقريء ناويا بالشرح

وإستند مؤلف هذا الكتاب علي مذهب الإمام مالك مما أظهر عبقريته وشاعريته المتفوقة في العلوم الإسلامية .

9. ضاء السند : صور فيه مؤلفه كتب المالكية التي درسها وسنده في القرآن الكريم وكذلك سنده في التصوف ونظم فيه شعراً منها

الحمد لله الذي له إستند كل الأمور وعليه المعتمد .

10 - ضو المصلي : عبارة عن منظومة تناول فيها حكم قضاء القوانين واحكام الله في الصلاة .

11- ضياء الأنام في الحلال والحرام : بين فيه المؤلف الحلال والحرام والفرق بين الهدية والرشوة واعتمد علي كتاب الأمام الغزالي للحلال والحرام . .

### مؤلفات الشيخ عبد الله بن فوديو في الثقافة العربية

1. تزيين الورقات بجمع بعض مالي من الأبيات ، عبارة عن ديوان للمؤلف فيه تسع عشرة قصيدة منها في مدح شيوخه واساتذته وتصوير المعارك الجهادية وتوضيح الفضائل وبرز فيه معاني اللغة العربية.
2. البحر المحيط ، ابرز فيه مؤلفة اسرار النحو العربي ويحتوي علي اربع الف واربع مائة بيت والان يدرس لطلاب نيجيريا في مايدقري وتناول مؤلفه فك الرموز والاختصار الشديد لالفية بن مالك واقتبس ذلك من كتاب السيوطي ( جمع الجوامع وصنع الهوامع ) ويعتبر هذا الكتاب من اهم كتب النحو التي كتبها الشيخ عبد الله
3. فتح اللطيف الوافي لعلمي العروض والقوافي، حوالي مئتان وثلاثين بيتاً شرح فيها مكانة علم العروض والقوافي واهميتها في علم اللغة العربية مما يؤكد ضلوعه وتفوقه في علم اللغة العربية .
4. منظومة الحصن الحصين ، تناول فيه علم الصرف ويشتمل علي ألف بيت والان يدرس في بلاد الهوسا بنيجيريا وافتتح هذه المنظومة با

الحمد لله الذي تعرفا إلي عبادته بما تصرفا

وقيل أن الشيخ عبد الله يحفظ القاموس المحيط عن ظهر قلب .

5. لمع البرق ، من الكتب الصغيرة التي تناولت علم النحو وأهميته ودوره في علم اللغة العربية ويقال إقتبس من كتاب السيوطي (الاشباه والنظائر).
6. روض العاشق في مدح سيد العباد ، هذا الكتاب عبارة عن منظومة محمسة الرسول عليه السلام وبرز فيه حبه للرسول الكريم ووصفه بالكمال والتمام والبدر ومدحه بما يستحق رسول الاولين الاخرين .

علاوة للكتب القيمة التي كتبها الشيخ عبد الله بن فوديو في علم اللغة العربية والتي كان لها تأثير خاص في معرفة العربية ، فله مقالات ذات اهمية منها مايتعلق بالدين الإسلامي ومنها يختص بعلم اللغة العربية ومنها ما يتصل بالمعاملات بين المجتمع ومنها يختص بالتصوف والعلماء وما ألي ذلك من الافكار النيرة التي تركها الشيخ عبدالله الفولاني من غرب إفريقيا ألي شرقها .

ومن اهم مقالاته:

اولا : كفاية العوام ، شرح فيها إحكام البيع والشراء

ثانيا : ددر الحِكم للرسول و اهل الكرم ، اورد فيها حكم وامثال ومواعظ للرسول الكريم والصحابة واهل الكرم .

ثالثا: ضياء أولي الامر : تناول مؤلفها سيرة الرسول (ص) وسيرة الخلفاء الراشدين و الخليفة عمر بن عبد العزيز .

رابعا : سبيل النجاة ، مقالة عن التوبة وكيفية حفظ الاعضاء .

خامسا : كتاب النصيحة ، اوضح في مقاله النصيحة وهي واجبة علي الحاكم والمحكوم والظالم

سادسا: إيداع النسخ فيما اخذت منه من الشيوخ ، اوضح فيها اسماء العلماء الذين درس معهم العلوم الإسلامية والعربية والكتب التي درسها.

وللشيخ عبدالله شعراً في الطريقة القادرية و آخر في المصافحة مع شيخه جبريل بن عمر في سلسلة يصل بها الرسول عليه الصلاة والسلام وله سند لبس الخرقة التي تمثل حلقة الوصل بيت الشيوخ عبر السلسلة إلي أن يصل بها إلي الشيخ عبد القادر الجيلاني وهو عن القطب الشهير الداني الغوث عبدالقادر الجيلاني .

الشيخ الله بن فوديو من كتاب وشعراء الدولة الصكيتية ومن كبار قادتها ولعله فارس حلبة الشعر والادب حتي لقب بعربي السودان ومن نماذج شعره في الجهاد الإسلامي :

أمن طلل خلا أم فقد القوم\* الفتهم تبيت بغير قوم

اما في بائته التي جمع فيها كل عواطفه واشواقه وكانت بمثابة الشعر العربي الفصيح وقال فيها

فها أنا عبد الله إسماً وحرفه\* لديكم فحقق لي نجاحي

فالشيخ عبد الله علم من أعلام الادب العربي الافريقي في القرن التاسع عشر وشعره يدرس في نصوص الادب الافريقي في الجامعات العربية وغير العربية ويستحق ان يؤرخ له وقاد النهضة الفكرية مع اخيه الشيخ عثمان وابن اخيه السلطان محمد بيلو وازدهر الشعر في عهدهم وترجموا اللغات المحلية منها الفلفلدي والهوسا وتم توظيف هذه اللغات في خدمة الثقافة الإسلامية والعربية، يذكر ان الشيخ عبدالله كان شاعرا محنكا وضالع في علوم الثقافة الإسلامية واللغة العربية ولديه نظم باللغة الفولانية ، ومعظم مؤلفات بالمكتبات ودار الوثائق القومية الافريقية والاوربية والان شعب غرب افريقيا يلقبون ابنهم الشاعر بأسم عبد الله بن فوديو تشبيهاً للشيخ عبدالله في شعره وافكاره والان مخطوطاته تعتبر مصدرا من مصادر الادب العربي الإفريقي الإسلامي .

ولعل في تقديري من أهم السمات التي تميز بها الشيخ عبد الله في إسهامه للعلوم الإسلامية والعربية هو ذلك التنوع العجيب في مؤلفاته وإهتماماته العلمية مما يؤكد ثقافته الإسلامية، ولذلك يحار الباحثون في علومه فمنهم من ينسبه إلي علوم اللغة العربية

واسرارها واخرون ينسبونه ألى علوم الإسلام وفي علوم الإسلام منهم من نسبه إلى علوم الفقه وأصوله ومنهم من نسبه إلى التفسير وفريق آخر ينسبه ألى الفكر الصوفي وأخيراً نسبه ألى الفكر السياسي.

### المحور الثالث: مؤلفات السلطان محمد بيلو وأثرها الفكرى بغرب إفريقيا:

اسمه محمد بيلو بن الشيخ عثمان دان فوديو اشتهر بلقب الخليفة ، ولد عام 1737م في شمال نيجيريا ومنذ صغره عني بنشر الثقافة الإسلامية بين المجتمع وكان من تلامذة العلم المشهورين ومن المؤلفين المعروفين بإسهاماتهم الإسلامية والعربية والسياسية والطبية وغيرها، شارك ابيه في جميع تحركاته السلمية والجهادية ، وتولى الخلافة عام 1817م بعد وفاة والده وقيل ان عهده كان كثير الإنشغال بالتأليف وكلما ألف تأليفاً أخرجه إلى الناس فيقرأه لهم ثم يشتغل بتأليف آخر ، منذ حياة ابيه كان اميراً للقسم الشرقي وأشتهر بقوة الشخصية والإطلاع الواسع علي امهات الكتب كما انه قائداً وماهراً وعطوفاً علي شعبه فبادله الشعب الحب والإحترام ومدة حكمه مليئة بالاضطرابات والحروب المتواصلة ضد القبائل التي لم تؤمن بالدعوة الإسلامية ، كما شجع العلماء علي نشر الدعوة وأهتم ببناء المساجد والمدارس.

ساهم الخليفة محمد بيلو في حركة تأليف الكتب وإلقاء المحاضرات والندوات الإجتماعية والسياسية والدينية ، وتفقه علي يد أبرز علماء عصره منهم والده وعمه الشيخ عبدالله والشيخ محمد الباقر بن السلطان محمد العادل بن محمود الصنهاجي وايضاً درس مع الشيخ الوافي الكنتي والشيخ أحمد بابا .

يعتبر الخليفة محمد بيلو من أكبر علماء غرب إفريقيا وأكثرهم تأليفاً ويقول عنه المؤرخ ( نيفن فؤاد ) انه من أعظم المؤلفين في غرب إفريقيا ولكنه ظل مجهولاً عند عدد من المؤرخين ، ويعتبر كتابه (إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور ) من اهم مؤلفاته إلا انه الف العديد من الكتب التي ربطت غرب إفريقيا وشرقها فكراً وثقافة ودين وسياسة ومصاهرة .

فاللخليفة محمد بيلو مؤلفات في الجهاد منها:

1. أقوي أسباب النصر للمجاهدين

2- كتاب الرباط والحراسة

3- قدح الزناد في أمر الجهاد، أما مؤلفاته في السياسة الشرعية :

4- الإنصاف في ذكر مسائل الخلافة من وفاق وخلاف

5 - الإشاعة في حكم الخارجين عن الطاعة .

6- أصول السياسة وكيفية المخلص من أمور السياسة .،

ومن مؤلفاته في العلوم الدينية :

1. تنبيه الجماعة علي احكام الشفاعة

2- القول المختصر في أمر الإمام المهدي المنتظر

3- تنبيه الأخوان علي أحكام الزمان

4- القول الموهوب في أسئلة الامير يعقوب

5- جلاء الصدور .

ومن أهم مؤلفاته في التاريخ :

1. البرد واليمن في أخبار اويس القرني .

2. مفتاح السداد في أقسام هذه البلاد .

3. النقول النواطق في شان البربر والطوارق .

وللخليفة محمد بيلو مؤلفات مختلفة منها ما حاء معبرا عن تصور الاحداث التاريخية والجهادية ومنها ما عبر عن بيعته وشخصيته ومنها ابرز فيه التصوف والشعر والطب وغيرها ، ومن مؤلفاته الشعرية:

تخميس البردة ، تخميس بانث سعاد ، تخميس همزية البوصيري.

كان للخليفة محمد بيلو إهتماماً آخر بالتصوف الذي كتب عنه والده وعمه الشيخ عبدالله ، ومن مؤلفاته في علم التصوف :

1. رفع الأتنباه في التعلق بالله وبأهل الله .

2. البدور المسفرة في الخصال التي تدرك بها المفرة .

3. الدرر الظاهرية في السلاسل القادرية .

4. البدور الزاهرية .

للخليفة محمد بيلو مؤلفات في الطب منها :

1. طب النبي صلي الله عليه وسلم .

2. الموارد النبوية في المسائل الطبية .

3. عجالة الراكب في الطب الصائب

له مؤلفات تناولت العلوم :

1. التنوير في علم التعبير .

2. الكافي في علم الجفر والخواني .

3. المواهب اللدنية .

فاللخليفة محمد بيلو مؤلفات إخرى مختلفة ذات إهمية في السودان وادي النيل :

1. ضياء العقول في التحديد عن الفلول .
2. شرح الصدر في تحرير جواب جناية الرقيق علي الحسر .
3. الموضوع في ذكر جملة من مسائل الفلول .
4. القول المبزول في مسائل الفلول .
5. جمع التقول في أحكام الفلول .
6. السيف المسلول في بيان وجواب طاعة الائمة والرفق بالرعية وتحريم الفلول .
7. توفيق الجهول علي انواع مفاسد الفلول .

للسلطان الخليفة محمد بيلو الفلاني مؤلفات عديدة لاحصر لها منها :

1. كف الإخوان عن إتباع خطوات الشيطان .
2. شفاء الأسقام في ذكر مدار الاحكام .
3. الغيث الويل في سيرة الإمام العدل .
4. روض الافكار .

وعلاوةً عن هذه الكتب له عدة مقالات منها :

1. تنبيه وصل الفهوم علي وجوب إجتناى اهل الشعوذة والنجوم .
2. رفع الشبهة في التشبه بالكفرة والظلمة .
3. رفع الإشتباه في التعلق بالله وباهل الله .
4. القول المنصوت في النفقة .
5. نصح كافٍ وللامراض شافٍ .
6. التحرير في قواعد التبصير .
7. جلاء الصمم في مرض الأقوال والأفعال والهمم .
8. فوائد مجملة في البر والصلة .
9. الترجمان عن كيفية وعظ الشيخ عثمان .
10. تنبيه الصاحب علي أحكام المكاسب .
11. تنبيه الرائد علي يعتار الحاج من المفاسد .
12. حلية البصائر في الاحكام اللازمة للمسافر .

للخليفة محمد بيلو مؤلفات اخري في الكتب والمقالات والتي تحدثنا عنها تعتبر أكثر أهمية وقيمة فكرية ودينية واجتماعية وأدبية في القارة الإفريقية

#### الخلاصة:

هؤلاء هم اعلام غرب إفريقيا ولا يعرفهم إلا القليل من المهتمين والمطلعين علي الادب والثقافة الإسلامية والعربية ، أملاً أن يلفت هذا البحث نظر الباحثين إلي هذا التراث العربي الإسلامي الذي انتجه العلماء الافذاذ وكان له تأثير إيجابي في قارة افريقيا.

أحسب أن إسهامات ومؤلفات اعلام غرب افريقيا في العلوم العربية والإسلامية لم يسبقهم إليها أحد كماً وكيفاً، ولعل أول ما يطالع القارئ في حياة العلماء المذكورين هو التشابه الواضح في حياتهم المختلفة من تمسكهم بالدين الإسلامي ومؤلفاتهم الفكرية في الشعر والتصوف والتفسير والفقهاء وهناك صلة تربط بينهم واتمني أن أضيف بهذه المعلومات عن اعلام غرب افريقيا بعداً جديداً لمكانة هؤلاء العلماء الافذاذ بالبحث عن إسهاماتهم العلمية في العلم والمعرفة .

ومن خلال هذا الاستعراض السريع لإسهامات علماء الأفارقة في الثقافة العربية والإسلامية نلاحظ ما لعلماء الأفارقة من إنتاجات علمية جديدة بالدراسة والنشر، ولكن وللأسف الشديد نرى قلة الاهتمام بهم في بلدانهم فضلاً عن خارجها إلا القليل منهم، ثم أنه لم نقصد الاستقصاء من خلال بحثنا وإنما هدفتنا الإشارة إلى بعضهم بصورة موجزة جدا وقد تركنا كثيرين ولعل هذه الدراسة قد تكون حافزا للباحثين الأفارقة وغيرهم للاهتمام بعلماء الأفارقة وإنتاجاتهم العلمية .

#### خلصت الدراسة إلي النتائج التالية:

- 1- اوضحت الدراسة شخصيات علماء غرب إفريقيا ودورهم في الإنتاج العلمي
2. توصلت الدراسة لمعرفة الأثر الفكري والحضاري لعلماء غربي إفريقيا.
3. حددت الدراسة شئ من التقريب اراء العلماء في العلوم العربية والشرعية .
4. تعرضت الدراسة لعلماء افذاذ بغرب إفريقيا واصحاب اراء في الدين واللغة .
5. ابرزت الدراسة دور علماء غرب إفريقيا في إزدهار الحضارة الإسلامية والعربية

#### من اهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- الاهتمام بدراسة علماء القرن التاسع عشر بغرب إفريقيا عامة ونيجيريا تحديدا ومعرفة اثارها الدينية والاجتماعية.
- 2- إجراء دراسة متأنية يقوم بها متخصصون في علم التاريخ والاجتماع وبجانب علم النفس لمعرفة دور علماء غرب افريقيا في إزدهار العلم والحضارة الإسلامية والخروج بنتائج أكثر إيجابية.
- 3- جمع مؤلفات ومخطوطات علماء غرب إفريقيا في إرشيف واحد.

## المصادر والمراجع

## اولا: المصادر: العربية

- 1- -- عبد الله بن فوديو ضياء التأويل في معاني التنزيل ، ط1، القاهرة، 1961م، ص7. -- عبدالله بن فوديو ، إيداع النسخ فيما اخذ عنه من الشيوخ ، تحقيق هسكت ، ص. ----- عبد الله بن فوديو ، ضياء الحكام فيما لهم وعليهم من الإحكام

نسخة لدى الباحث.

- 2- عثمان دان فوديو، تجزير الأخوان من إهداء المهدي الموعودة في آخر الزمان مخطوط

بجامعة بجامعة افريقيا العالمية.

- 3- محمد بيلو (السلطان) ، انفاق الميسور في بلاد التكرور، وزارة الاوقاف لمصرية ، القاهرة 1964م.

## ثانيا: المراجع العربية:

- احمد صالح حسين ، الحصن الحصين ، للشيخ عبد الله بن فوديو، دارالفكر ، بيروت 1-  
حسن عيسى عبد الظاهر ، الدعوة الإسلامية في غرب أفريقيا ، الرباط ، 1981م-2-  
عبدالله عبد الماجد ابراهيم ، الإعلام بالأعلام ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر-3-  
والتوزيع، بيروت ، لبنان ، 2004م  
عثمان سيد احمد الببلي، حركتنا الشيخ عثمان بن فوديو والإمام محمد احمد المهدي واثارهما، 4-  
منظمة الدعوة الإسلامية، الخرطوم الرياض، 2010  
- عمر احمد عثمان ، دكتور ، مدخل إلي الادب الإفريقي والإسلامي ، جامعة إفريقيا العالمية5  
مركز البحوث والدراسات الإفريقية ، شعبة الثقافة والادب 2002م  
- محمد ابراهيم ابو سليم ، بحوث في تاريخ غرب افريقيا ، دار الجيل بيروت ، ط1، 1992م، 6  
- مهدي رزق الله ، حركة التجارة والإسلام في غرب أفريقيا ، قبل الإستعمار واثارها الحضارية7  
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، 1999م

8- نيفن فؤاد عبد الخالق ، عصر الخليفة محمد بيلو في شمال نيجيريا ، معهد البحوث

والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة ، 1999م، ص154

ثالثا: الدوريات والرسائل العلمية:

1- ابو البشر علي ادم، الشيخ عبد الله بن فوديو واثاره العلمية ، مجلة دراسات إفريقية ، العدد

24 ، للعام 200م

----- ابو البشر ادم ، الشيخ عبد الله بن فوديو ، جهوده النحوية في البحر المحيط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مايدقري ، 1990م ، ص112.

----- - ابو البشر ادم ، الشيخ عبد الله بن فوديو لمحات من اثاره العلمية ، مجلة دراسات افريقية

جامعة إفريقيا العلمية ، العدد الثامن ، ديسمبر 200م ، ص66

حسن مكى محمد احمد ، بين دان فوديو والمهدي والافغاني ، مجلة دراسات إفريقية 3 -

، جامعة إفريقيا العالمية ، العدد 17 ، يونيو 1997م 43 . العدد

4- عمر أحمد سعيد ، دكتور ، بين الأمام الغزالي والشيخ عبد الله بن فوديو ، مجلة دراسات إفريقية ، العدد السابع ، يوليو 1997م ، ص105

----- ، تزيين الورقات ، بين التاريخ والادب للشيخ عبد الله ، مجلة دراسات إفريقية ، جامعة إفريقيا العالمية ، العدد 12 ، 2006م.

----- ، جهود الشيخ عبد الله بن فوديو التعليمية في نظم العلوم العربية

والإسلامية ، مجلة دراسات إفريقية ، جامعة إفريقيا العالمية ، العدد 33 ، 2005م ، ص77

5- محمد البهي ، المسلمون في نيجيريا ، مجلة منبر السلام ، العدد الخامس ، السنة التاسعة عشر ، أكتوبر 1961م .

رابعا: المراجع الانجليزية:

المراجع الاجنبية:

1- M. Hiskett History of Hawsa Islamic Verse B soas University of London 1975  
p 10.



Issue - 26 - Part 3- April - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

# American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

( ISSN ) Electronic ( 4806 - 3085 ) / ( ISSN ) Paper ( 4830 - 3085 )

Legal deposit number in the Moroccan National Library ( 2025PE00006 )

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives ( 2735 )



Journal Website : <https://iajphss.us/>